

القرآن برهان | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 61

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعت بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد. الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:16

واحنا كنا الحقيقة بنتكلم في اه محبطة مهمة وهي محطة لماذا القرآن؟ او لماذا الاغاثة القرآنية كنا الحقيقة استعرضنا مجموعة من الاشياء اه وبما ان احنا الى حد كبير بنتكلم بعقلية اه الحل - 00:00:32

لو صح التعبير او بمعنى ادق احنا مش مش هدفنا ان احنا نقدر يعني نرصد اه الظاهرة الرصد اللي يفضي الى اليأس والاحباط لكن عايزين الرصد او التحليل الذي يفضي الى اليقظة النشاط - 00:00:49

ولذلك يمكن احنا بنتكلم كتير عن القرآن ودوره في هذه الاغاثة الایمانية اه ويمكن الحلقة دي والحلقات اللي جاية احنا نتناول المسألة دي وشيء من التفصيل يمكن الى حد كبير في الحلقات اللي فاتت - 00:01:06

اه هي كأنها كانت قنطرة كده كنا بنحاول فيها اه ننبه على شوية تنببيهات ونوجه شوية توجيهات مم هتفرق كتير في مسألة آآ استعمال آآ القرآن في اه الاغاثة الایمانية او في اه تمكين وتحسين وتحصين الایمان - 00:01:24

اه لكن اه بدءا من هذه الحلقة ان شاء الله هنببدأ تتكلم شوية اه عن ادوار القرآن تحديدا في مسألة آآ العصمة من الشبهات او في علاج الشبهات اه بشكل اساسي اه كدواعي او دوافع تدفعنا - 00:01:44

مش هقول استعمال القرآن اه تدفعنا لاا نستعمل الا القرآن آآ حقيقة البداية الحقيقة ما نصبوا اليه فمثلا لو احنا بنتكلم على مستوى القوة العلمية البرهانية الكاملة. القوة العلمية البرهانية الكاملة - 00:02:03

اهي القوة العلمية دي ؟ القوة العلمية ممكن نوعي القوى الفهمية ممكن نعليها القوة التبصرية. هو الشخص بشكل اساسي اللي عنده شبكات او عنده آآ هو عنده توهمات في الحقيقة هو الاشكال الاساسي اللي عنده هو اشكال علمي - 00:02:23

الاصل هو اشكال علمي بس انت كنت قلت في محاضرة ان عنده اشكال في قلبه. صحيح لان القلب اصلا هو هو اداة العلم والتعلم الاولى لان القلب بيفهم القلب بيعلم القلب بيتبصر - 00:02:42

آآ العقل حتى يمكن كنا اشرنا قبل كده في المسألة دي في وظيفة اسمها العقل سواء كان تعقل الفهم والادراك او تعقل الضبط والامساك وبنسميه العقل العلمي او العقل العملي. فمسلا انسان تعقل الضبط والامساك اللي هو تصرف العقلاء - 00:03:02

وتعقل الفهم والادراك اللي هو آآ آآ فهم الفقهاء تمام العقل بيفهم بييفقه اه فين العقل ده؟ فين وظيفة العقل؟ من الذي يقوم بوظيفة العقل تلاقونا في احتمالات اما ان كده كده في وظيفة اسمها - 00:03:19

بس فين العقل بالضبط كموقع تشريحى؟ هل هو في الدماغ ولا هل هو في القلب او الصدر كنا الحقيقة المسألة دي ما تهمناش او اي ما تشغلناش. احنا يهمنا ان في وظيفة اسمها العقل - 00:03:38

مش حتى يمكن ما يهمناش ان في كيان اسمه العقل ولا لا فالقرآن ما اتكلمش عن العقل تسرحيما والقرآن ما اتكلمش برضو عن العقل ككيان اسمه العقل اداة او آلة اسمها العقل. اتكلم عن العقل كوظيفة - 00:03:49

ولذلك ولا مرة جه وصف اه عاقل ما جاش ولا مرة في القرآن الكريم اه العقل بصيغة الفاعل. ولا جاه كالة او اداة اصلا هي الستة

واربعين او تمانية واربعين مرة اللي جو في القرآن الكريم هم معظمهم جهة الوظيفة. تعقلون يعقلون افلا يعقلون ؟ ابدا - 00:04:02
وبنلاقي في وظيفة اسمها وظيفة العقل. هذه الوظيفة في الحقيقة لما احنا نيجي نبص عليها مين اللي بيقوم بها؟ بيقوم بها القلب
اصلًا. هي وظيفة من وظائف القلب هل الوظيفة دي بقى هي منفصلة عنه لوحدها كده في كينونة؟ ولا هي جزء من حقيقته؟ ما
تفرقش كتير - 00:04:20

يعني ما تفرقش. هل هو الكينونة اللي اسمها العقل دي بتقوم بوظيفة العقل وهو نفسه يقوم بوظيفة العقل ما تفرقش. المهم ان في
النهاية القلب بيعقل. القلب بيعقل فتكون لهم قلوب يعقلون بها - 00:04:37

القلب بيعقل ربنا اثبت للقلب انه يعقل خلاص طالما القلب بيعقل اذا القلب بيقوم بوزيفة العقل. العقل هنا هو عقل فهم عقل فهم
والايه؟ والادراك لكن القلب الحقيقة بيتميز بقى بانه مش بس بيفهم - 00:04:50

او يدرك لا القلب بيعلم وده ودي الحقيقة يعني ده مستوى اعلى. القلب بيتصير ماشي؟ آا القلب آا بعد يعني قبل ما يفصل بيذكر القلب
ممکن يعتبر ممکن يذكر القلب يتذرر قلب يتذكر آا القلب يقرر وغيرها من - 00:05:04
بس اقصد من الزاوية العلمية فالقلب القلب في الحقيقة هو يفهه يفهم يعلم يتبصر كل هزه الاشياء تقوم بها القلب طيب
ايه اللي دخلنا في القصة دي؟ ان بعض الافاضل يقول بس انت قلت لنا ان آا اشكال الشخص اللي هو عنده شباهات او غيرها - 00:05:24

اشكال في قلبه ان عنده قلب سقيم. آا اتمنى تكون وضحت دلوقتي. ان هو لما يكون الاداة اللي بتقوم بالفهم اللي
بتقوم بالعقل اللي بتقوم بالعلم اللي بتقوم بالتبصر هذه الاداة لما يكون فيها اشكال انها سقية اكيد - 00:05:46

الوظيفة دي مش هتبقى سليمة طيب ولذلك لو احنا نجحنا ان نخلي هذا الشخص ركز بقى بقى عنده قلب
سليم ويتعلم علم سليم بمنهاج سليم من مصدر سليم هيكون على الطريق المستقيم - 00:06:04

تاني لو نجحنا من الشخص ده يكون عنده قلب قلب سليم اتعلم علم سليم قلب سليم واضحة تعلم علم سليم علم الوحي يعني ما
يأخذش بقى الايه زي ما قلنا بقى في المرات اللي فاتت لا بقى خلاص فيه نقائص تقرأها - 00:06:28
اتعلم علم سليم بمنهاج سليم يتعلم العلم السليم ده من الهاج سليم خلاص هو ما يروحش يتعلم اشرنا للاشكالات
المتعلقة بالمنهج دي فهذا الشخص يعني ازا حصلت له هذه الاشياء - 00:06:44

فهيكون على الصراط المستقيم مش هيبيقى فيه اشكال بقى خلاص طيب اه طب هل القرآن بقى نفسه القرآن؟ هو هل هو اه مصدر
لهذا الكلام يعني ايه مصدر لهذا الكلام؟ هل القرآن ممکن ممکن يديني يحل لي المعادلة دي؟ ممکن يخلي الشخص ده صاحب قلب
سليم - 00:07:03

عذرا هل القرآن ممکن يخلي الشخص ده هو آا يتعلم هو هو مصدر علم سليم. مصدر علم سليم طبعاً قولوا واحداً هل القرآن هو يساعد
الشخصية انه يتعلم بمنهاج سليم - 00:07:25

منهاج سليم مم هل يعني هل هل القرآن هو آا لما لما نشوف او صافه هل العلم اللي فيه ده او المعلومات اللي بيقدمها كافية انها
تدرج هذه الشبهات وما يتعلق بها - 00:07:42

ده اللي احنا نحاول نتناوله الحقيقة. طيب فهنا انا بس هركز في الحلقة دي على مسألة ان القرآن نفسه هو اعظم مصادر القوة
العلمانية عذرا البرهانية الكاملة لأن ازا ازا اه بقى عندنا معلومة - 00:07:58

فيها هزه القوة مش معلومة عادية في هزه القوة دي من شأنها انها هتذهب الوساوس اذهب هذه الحالة الضبابية اللي ممکن يعيشها
الانسان اللي هو فيه شباهات لأن الشبهات هي كانها اشكال في القوة العلمية - 00:08:15

مثلاً ربنا سبحانه وبحمده وصف آا القرآن بأنه برهان القرآن باختصار هو الدليل القاطع للعذر والحججة المزيلة للشبهة. ده خلاصة الكلام
فيه في تعريفه البرهان ده دليل قاطع للعذر. وحججة مزيلة للشبهة - 00:08:34

برهان ده مش مجرد معلومة. مجرد معلومة. لأن ده هو معلومة فيها فيها قوة ده تقطع اي عذر ما تخليش واحد اه ده مش مش

واضحة المسألة مش مفهومة المسألة فيها اشكال. وتزيل اي اشتباہ - 00:08:55

فهو دليل قاطع العذر حجة مزيلة للايه؟ الشبهة او الاشتباہ. قال تعالى سبحانه وبحمده يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:09:14

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسیدخلهم في رحمة منه وفضله ويهديهم اليه صراطا مستقيما. يا سلام! بقى في الخلاصة يعني لو صح التعبير ده في الجون في اللي احنا بنحاكي فيه من شوية - 00:09:32

ربنا بيقول يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. البرهان هذا هو كلام الله سبحانه وبحمده. هل ممكن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يكون الرسول؟ رسول بيتكلم بكلام ربنا - 00:09:48

حتى كلامه هو الشخصي وينطق عن هواء هو الا وحي يوحى ممكن ايها الفاظ كلامه الشخصي تكون من عند النبي صلى الله عليه وسلم لكن آآ المعاني من عند الله. فإذا احنا قدام معاني من الولي - 00:09:58

سواء كان القرآن زاته سواء كان الرسول صلى الله عليه وسلم فاحنا قدام معاني الولي طيب يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. فشوفوا ربنا وصف ما جاء من عنده سبحانه وبحمده بانه برهان. وبرهان من مين؟ من ربكم - 00:10:12
من ربكم الذي له الایجاد والاعداد والامداد والاسعاد من ربكم سبحانه وبحمده اعلم بكم بكم من انفسكم الذي هو اعلم بمشكلاتكم قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:10:26

وهنا بقى حاجة جميلة جدا ربنا وصفه بانه نور مبين هو هو نور في نفسه ينير لغيره ويبيّن يعني في هنا الانارة والابانة. الانارة والابانة ده مش كلام يا جماعة الخير. ده كلام الله سبحانه وبحمده عن كلامه - 00:10:40

كلام الله عن القرآن. عشان كده انا في منتهي التعجب من الافاضل اللي هو مسلا ربما يروح لحاجة قبل القرآن او يحاول حتى يتدخل هو طب ما نقول لهم نشرح القرآن - 00:11:00

فالقرآن ربنا او صده برهان يعني القرآن مش مجرد ما يعرض المعلومة. القرآن هيقدم المعلومة بطريقة تبقى قاطعة للعذر ومزيلة للشبهة هيقدمها بطريقة فيها قوة الدليل وفيها قوة الحجة - 00:11:12

ولذلك ربنا صبره بيقول انه برهان يعني هذا الوزن زاته هو وزن تشبع وامتناع صرفيا يعني فالشاهد ان هنا ربنا يا ايها الناس يا ايها الناس ولا يا ايها المسلمين يا ايها المؤمنون يا ايها لأ يا ايها الناس بشكل عام يا ايها الناس - 00:11:30
اذا هو برهان لكل الناس ما بنتكلمش احنا بقى على ان ده برهان لمين؟ برهان للمسلمين ولا برهان للصالحين ولا برهان لا ده برهان لكل الناس فهذا الشخص الذي لديه شبّهات او لديه امور طب معلش ما هو ده احنا قدام برهان صريح - 00:11:47
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. بقى هو فيه القوة البرهانية في قوة الانارة في قوة الابانة طيب شف ربنا يقول ايه بقى؟ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به - 00:12:04

شخص امن بالله واعتصموا به اعتضم بمين؟ بهذا البرهان اعتضم بهذا بهذا القرآن وده حتى تفسير الطبرى ان هذه الهاء تعود على البرهان فسیدخلهم في رحمة منه وفضله ويهديهم اليه صراطا مستقيما. الله اكبر ادي رحمة فضل صراطا مستقيما. هل يرد الانسان بعد ذلك - 00:12:20

قلنا هو الشرك يهتدى الى الصراط المستقيم. فاحنا عايزين ايه تاني بعد بالقرآن؟ عايزين ايه تاني بعد الولي يعني في اي حدث بعد الله واباته يؤمنون يعني ليه احنا نروح للاشياء الفلسفية والاشياء الكلامية؟ ليه؟ ليه؟ ما هو في شيء هيدحضر الاشتباہ زي كده هزه القوة البرهانية قوة الانارة قوة - 00:12:41

ابانة وعد الله سبحانه وبحمده. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسیدخلهم في رحمة منه. يرحم من الشبهات والوساوس ومثال الاشياء. آآ وفضل وفضل الله سبحانه وبحمده عليه ويهديهم اليه يهدى الى الله صراطا مستقيما. يعني الصراط المستقيم - 00:13:00

صراط الذين انعم الله عليهم والصديقين والشهداء والصالحين. بعد ذلك احنا بس في الحلقة دي وقفنا مع مسألة القوة البرهانية وهذا

الوصف من اوصاف القرآن الكريم من اوصاف الوحي فيما يتعلق بمسألة - 00:13:18

الشبهات او مسألة الوساوس اللي ممكن تطرأ للانسان. ان شاء الله نوصل رحلتنا مع آآ اوصاف القرآن فيما يتعلق بهذا الباب في

الحلقات القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم لكم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:35

00:13:53 -